السر واخفى فكيف يغرني عبدي بعمله انما يغر
المخلوقين الذين لا يعلمون وانا علام الغيوب
عليه لعنتي وتقول الملائكة السبعة والثلاثة
الالاف المشيعون يا ربنا عليه لعنتك ولعنتنا
فتقول اهل السما عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين
ثم بكى معاذ رضي الله وانتحب انتحابا شديدا و
قال يا رسول الله كيف النجاة مما ذكرت قال يا معاذ
اقتد انبيك في اليقين قلت انت رسول الله
وانا معاذ ابن جبل كيف النجاة والخلاص قال
نعم يا معاذ اذا كان في عملك تقصير فاقطع لسانك
عن الوقيعة في الناس وعن اخوانك من حملة
القراء خاصة وليردك عن الوقيعة في الناس
ما تعلم من عيب نفسك ولا تزك نفسك بذم
اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك
وترى بعملك كي تعرف في الناس ولا تدخل في الدنيا
دخولا ينسيك امر الاخرة ولا تناج رجلا و
عندك اخر ولا تتعظم على الناس فتنقطع عنك
خيرات الدنيا والاخرة ولا تفحش في مجلسك حتى
يحذروك من سوء خلقك ولا تمزق الناس بلسانك
فتمزقك كلاب جهنم لقوله تعالى والناشطات
نشطا يقول تنشط اللحم عن العظم قلت يا رسول
الله

الله من يطيق هذه الخصال يا معاذ ان الذي
وصفت لك ليسير على من يسره الله تعالى
عليه وانما يكفيك من ذلك ان تحب للناس
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك فاذا
قد سلمت قال خالد بن معدان فكان معاذ لا
يكثر من تلاوة القران كما يكثر من تلاوة هذا
الحديث العظيم بناؤه الكثير خطره الاليم اثره
الذي تطير وتتحير له القلوب وتضيق عن حمله
الصدور ولا تخرج من هوله النفوس فاعتصم
بمولاك اله العالمين والزم الباب بالتضرع و
الابتهال والبكا انا الليل واطراف النهار مع
المتضرعين المبتهلين فانه لا نجاة من هذا الامر
الا برحمته ولا نجاة ولا سلامة من هذا البحر
الا بنظره وعنايته فتنبه من رقدة الغافلين
واعقل الامر حقه وجاهد نفسك في هذه
العقبة المخوفة لعلك لا تهلك مع الهالكين
والمستعان بالله على كل حال فانه خير معين و
هو تعالى ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وجملة الامر انك اذا احسنت
النظر فرأيت قدر طاعة الله ورأيت عجز
الخلق وضعفهم وجهلهم فلا تلتفت اليهم

Copyright © King Saud University